

وسائل الشيعة

[12] الآخرين من هذا العالم بأحجار ما تضر ولا تنفع، ولا تبصر ولا تسمع، فجعلها بيته الحرام الذي جعله للناس قياما - إلى أن قال: - ثم أمر آدم وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه، فصار مثابة لمنتجع أسفارهم، وغاية لملقى رحالهم، ثم قال: حتى يهزوا مناكبهم ذللا حولهم، ويرملوا على أقدامهم شعنا غربا له، قد نبذوا القنع والسرابيل وراء ظهورهم، وحسروا بالشعور حلقا عن رؤوسهم... الحديث. ورواه السيد الرضي في (نهج البلاغة) مرسلا نحوه (1). (14118) 12 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه بإسناده عن بكير بن أعين، عن أخيه زرارة قال: قلت لابي عبد الله (عليه السلام): جعلني الله فداك، أسألك في الحج منذ أربعين عاما فتفتيني، فقال: يا زرارة، بيت حج إليه (1) قبل آدم بألفي عام تريد أن تفتي مسائله في أربعين عاما. (14119) 13 - وبإسناده عن السكوني، بإسناده - يعني: عن الصادق -، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) - في حديث -: وجوا تستغنوا. (14120) 14 - وبإسناده عن صفوان بن يحيى (1)، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن صادق (عليه السلام) قال: الحج جهاد كل ضعيف (14121) 15 - وفي (العلل و (عيون الاخبار) باسانيد تأتي (1) عن _____ (1) نهج البلاغة 2: 170 12 - الفقيه 2: 306 / 1519. (1) في المصدر: يحج إليه. 13 - الفقيه 2: 173 / 764، وأورده بيمامه في الحديث 1 من الباب 2 من أبواب آداب السفر. 14 - الفقيه 4: 298 / 900. (1) في المصدر زيادة: ومحمد بن أبي عمير. 15 - علل الشرائع: 273، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 119. (1) تأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ب). (*)